CONCEPT

إدارة المحميات الطبيعية: المتنزهات الوطنية ومحميات الحياة الفطرية وعمليات حراس المحميات

13 – 17 سبتمبر 2027

برشلونة - فندق أربع نجوم في حي إيكسامبلا



إدارة المحميات الطبيعية: المتنزهات الوطنية ومحميات الحياة الفطرية وعمليات حراس المحميات

المرجع: 494_16682 **التاريخ:** 13 – 17 سبتمبر 2027 **المكان:** برشلونة - فندق أربع نجوم في حي إيكسامبلا **الرسوم:** SAR 23500

مقدمة:

كثيرا ما تتعثر إدارة المحميات الطبيعية في الميدان، فالمحمية تعلن رسميا لكن الصيد الجائر والرعي والنباتات الغازية والحرائق وتدفق الزوار دون تنظيم تواصل تدهور الموائل لغياب تقسيم المناطق والرصد ومنظومة الحراسة. تمنح هذه الدورة من كور كونسبت فرق المتنزهات الوطنية والمحميات أساليب عملية لتصنيف الموقع وتخطيطه وتقسيمه إلى مناطق، ووضع خط أساس للتنوع الحيوي، وتسيير الدوريات، ومعالجة النزاع مع الحياة الفطرية وضغط الزوار، والوقاية من الحرائق، وتمويل التشغيل وتقييم النتائج. ويعد المشاركون خطة إدارة لمحمية حقيقية أو افتراضية.

أهداف الدورة:

- تصنيف الموقع وفق فئات إدارة المناطق المحمية لدى IUCN الاتحاد الدولي لصون الطبيعة وتحديد أهداف الصون ومناطق الإدارة والاستخدامات المسموح بها
- تصميم خط أساس للتنوع الحيوي وبرنامج رصد يعتمد المسوح الخطية ومصائد الكاميرا والمؤشرات البيئية
- تخطيط دوريات الحراس وإجراءات الضبط وتقارير بيانات الدوريات للحد من الصيد الجائر والرعي غير النظامي والتعديات
- تطبيق تدابير الحد من النزاع بين الإنسان والحياة الفطرية وتحديد القدرة الاستيعابية للزوار وقواعد مشاهدة الحيوانات في المتنزه أو المحمية
- إعداد ترتيبات الوقاية من حرائق الغطاء النباتي والاستجابة لها إلى جانب إعادة تأهيل الموائل ومكافحة الأنواع الغازية
- بناء خطة إدارة المحمية مع تقاسم المنافع مع المجتمع المحلي ومزيج التمويل وتقييم فاعلية الإدارة

الفئة المستهدفة:

- المديرون المسؤولون عن تشغيل المتنزهات الوطنية والمحميات الطبيعية ومحميات الحياة الفطرية
- وحدات الجهات البيئية التي تعلن المناطق المحمية وترخص الأنشطة فيها وتشرف عليها
- فرق برامج المنظمات غير الربحية للصون التي تشارك في إدارة المواقع أو تمول المشاريع الميدانية
- مشرفو الحراس والعمليات الميدانية المسؤولون عن الدوريات والضبط والاستجابة للحوادث
- وظائف التواصل المجتمعي وسبل العيش التي تعمل مع السكان والرعاة وملاك الأراضي حول المحميات
- منسقو الرصد البيئي والبحث الذين يديرون بيانات المسوح في المواقع المحمية

محاور الدورة:

اليوم 1: أسس المناطق المحمية وتقييم الموقع

- فئات إدارة المناطق المحمية لدى IUCN من Ia إلى VI وأهداف إدارة كل فئة
- أنماط الحوكمة: الإدارة الحكومية والمشتركة والمجتمعية والخاصة للمحميات
- خريطة التهديدات: الصيد الجائر والرعي الجائر والتعديات والأنواع الغازية والحرائق
- خريطة أصحاب المصلحة وأصحاب الحقوق حول حدود المتنزه
- تقييم قيم الموقع وبطاقة الحالة الراهنة للمحمية

اليوم 2: تخطيط الإدارة وتقسيم المناطق ورصد التنوع الحيوي

- هيكل خطة الإدارة: الرؤية وأهداف الصون والغايات وجداول الإجراءات
- تصميم مخطط تقسيم المناطق: المنطقة الأساسية والعازلة ومنطقة إعادة التأهيل ومنطقة استخدام الزوار
- أساليب خط الأساس للتنوع الحيوي: المسوح الخطية والعد النقطي وقطع رصد الغطاء النباتي
- تصميم مسح مصائد الكاميرا ووسم الصور وتقديرات الإشغال
- اختيار المؤشرات البيئية وتقويم الرصد للأنواع والموائل الرئيسية

اليوم 3: عمليات الحراس والضبط والنزاع مع الحياة الفطرية

- تخطيط دوريات الحراس: القطاعات والمسارات والتكرار وسجلات الدورية
- تسجيل بيانات الدوريات وخرائط التهديد وتقارير الضبط الشهرية
- إجراءات الضبط: التعامل مع الأدلة وإزالة الأشراك ومواجهة المخالفين
- الحد من النزاع بين الإنسان والحياة الفطرية: حماية الماشية وحراسة المحاصيل وخيارات التعويض
- سلامة الحراس والجاهزية للبحث والإنقاذ وبروتوكولات الاستجابة الأولى

اليوم 4: الزوار والحرائق وإعادة التأهيل والتمويل

- القدرة الاستيعابية للزوار وحدود التغير المقبول في المسارات ومواقع المشاهدة
- مدونات المشاهدة المسؤولة للحياة الفطرية وترخيص المرشدين وبرامج التفسير البيئي
- رسم خرائط مخاطر حرائق الغطاء النباتي وخطوط منع الحريق وإدارة الوقود النباتي وتمارين الاستجابة
- خطط عمل إعادة تأهيل الموائل وإزالة الأنواع الغازية
- مزيج تمويل المتنزه: رسوم الدخول وعقود الامتياز والشراكات ومنح الصون

اليوم 5: دراسات الحالة وخطة إدارة المحمية

- حالة المشاركة المجتمعية: اتفاقية تقاسم المنافع مع السكان على أطراف المحمية
- حالة محمية في بيئة جافة: ضغط الرعي وتعافي الحياة الفطرية وتغطية الدوريات
- تقييم فاعلية الإدارة: تقدير التخطيط والمدخلات والعمليات والنتائج
- صياغة خطة إدارة المحمية مع خريطة تقسيم المناطق والموازنة
- عرض خطة الإدارة ومراجعتها أمام لجنة من الزملاء

المهارات التي ستكتسبها:

- تصنيف المناطق المحمية
- تصميم تقسيم المناطق
- تخطيط مسوح التنوع الحيوي
- تحليل بيانات مصائد الكاميرا
- تخطيط الدوريات وإعداد تقاريرها
- الحد من النزاع مع الحياة الفطرية
- تخطيط الوقاية من الحرائق
- تخطيط تمويل الصون

لماذا تحضر هذه الدورة:

- العودة بخطة إدارة للمحمية مع خريطة تقسيم المناطق والموازنة معدة لمحمية حقيقية أو افتراضية
- استبدال الدوريات العشوائية والمسوح المتقطعة بنظام منتظم يبين أين تتزايد التهديدات وأين تتراجع
- إقناع الممولين والجهات المشرفة بكيفية تغطية المتنزه لتكاليفه عبر الرسوم وعقود الامتياز والشراكات
- مقارنة الممارسة الميدانية مع زملاء من هيئات المتنزهات والجهات البيئية ومنظمات الصون في نظم بيئية مختلفة

الخاتمة:

لا تكون المحمية محمية فعلا إلا بقدر الخطة والدوريات والأشخاص الذين يقفون خلفها. تنتقل الدورة من فئات IUCN وأنماط الحوكمة وخريطة التهديدات، إلى خطط الإدارة وتقسيم المناطق ورصد التنوع الحيوي، ثم عمليات الحراس والضبط والنزاع مع الحياة الفطرية، فحدود الزوار والوقاية من الحرائق وإعادة التأهيل وتمويل المتنزه. ويطبق اليوم الأخير هذه الأساليب على حالتين مجتمعية ولمحمية في بيئة جافة، ويقيم فاعلية الإدارة، ويختتم بعرض كل مشارك خطة إدارة المحمية.